

الريتينوبلاستوم هو سرطانات يصيب شبكية العين وغالبا ما يتم تشخيصه قبل بلوغ سن الخامسة عن العمر وبعد من الأمراض النادرة. في فرنسا، يصيب طفلا من كل (15000 إلى 20000) طفل كل عام، لكن مع التطور السريع في تشخيص المرضى وطرق معالجتهم جعلته من نسبة النجاح أكثر من 90%.

هناك نوعان من الريتينوبلاستوم، نوع وراثي ويشمل 50% من الحالات ونوع غير وراثي ويشمل أقل من نصف الحالات. في النوع الوراثي ينتشر السرطان في العينين معا، أما في النوع الغير وراثي منه يصيب فقط عينا واحدة.

عندما يصيب السرطان طفلا في العائلة مع خلو الأبوين منه يكون هناك احتمال لإصابة طفل آخر في العائلة، أما إذا كان أحد الأبوين مصابا فان نسبة وجود طفل ترتفع مصاب ترتفع كثيرا. وقد أثبتت الأبحاث ان السطح المصاب عندما يكبر وينجب اولادا يكون هناك احتمال توريقه لاطفاله، أما الأسباب الوراثية فتكمن في إصابة الجين (gene) المسمى ريب (RB) في داخل الخلية.

لذلك يفحص الجين ريب لدى الأطفال المصابين، فهدف الفحص هو توجيه العلاج ومراقبة الطفل <sup>بعد</sup> تجويز العلاج وحتى مراقبة اخوته وأقربائه.

أعراض المرض:

الحقبة البيضاء (Leukocoria):

وتتلفظ بظهور لون أبيض وسط حدقة العين عندما يوجه إليها أي اشعاع ضوئي، وأحيانا يعبر عنه الناس باسم (عين القط) حيث يشبه عين القط في الظلام عندما يوجه إليها الضوء. وهذا يسمى بالحقبة البيضاء.

المول (Strabisme):

إذا كان دائما في العين أو العينين معا "فقد على إصابة المنطقة الوسطى حيث تمنع تثبيت العين. هذه العوارض يجب ان ترتب عن الاخلال الأهل وسوء علاحته احدى العلاجات يجب عرض الطفل على أخصائي العيون في الحال

توسم التشخيص:

يتم تشخيص المرض على فحص على عمق العين، تحت بنج عام، محدود من خلاله عدد الأورام وحجمها ومدى انتشارها داخل السائل الزجاجي (Vitre).

ويتم أيضا إجراء بعض الفحوصات التكميلية مثل المسح (Scanner) والتصوير المخاطبي (IRM) والتصوير الصوتي (Echographie)، للتأكد من عدم انتشار الورم خارج العين وإصابة العظم والجهاز العصبي.

